

كيف الابتعاد عن الرياء والعجب | فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. يقول السائل كيف يبتعد المسلم عن الرياء والعجب؟ الرياء والعجب داءان مرضان من امراض القلوب من كبائر الذنوب العظيمة ومن اعمال القلوب الخبيثة. فالرياء هو ان يرائي بعمله الناس - 00:00:00

العبادة يراي سئل النبي صلى الله عليه عن عن الشرك قال اخف ما اخوالكم اخوف ما اخاف عليكم الريح الشرك الخفي فسأل عنه فقال الريا يقوم الرجل فيصلني فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. هذا الرياء يكون في الاعمال يرائي - 00:00:23 يحسن عمله من اجل الناس والسمعة تكون في الاقوال في القراءة يحسن قراءته او في دعوته الى الله وامر بالمعروف والنهي عن المنكر الناس هذا رباء هذا يبطل العمل. لكن اذا كان خاطرا ودفعه واستعاد بالله من الشيطان الرجيم فلا يظره. اما اذا استرسل واستمر معه فانه يبطل العمل - 00:00:43

وكيل جزيلية الاولى يعني يبطل هذا العمل فلا يكون له ثواب. والعجب كونه يعجب بنفسه ويرى انه فوق الاخرين وان عمله له له يعني ان عمل يعجب بعمله ويمن بعمله على ربه وانه قد ادى شيئا وادى - 00:01:03 املا فيكون معجب عنده عجب وقد يفضي به الى التكبر على ربه هذا من كبائر الذنوب التي قد تحبط الاعمال والعياذ بالله. والواجب على الانسان ان يزري بنفسه. ويتواضع لربه - 00:01:22

ولا يعجب بعمله لان لان الانسان ضعيف والعمل يعترى ما يعترىه والله هو الذي وفقه. من الذي خلقك؟ من الذي اوجدك؟ من الذي اعطاك السمع والبصر والرؤا؟ من الذي من عليك - 00:01:40

الصالح من الذي وفقك؟ هو الله كيف يعجب الانسان بعمله فلابد من جهاد النفس سنجاحد نفسه حتى اه يبتعد عن هذه الامراض الخبيثة وهذه الادواء وهذه الاعمال الخبيثة التي من اعمال القلوب وهي الرياء والعجب والكبر - 00:01:52 واحتقار الناس وازدرائهم كل هذه من اعمال القلوب الخبيثة. الاعمال القلوب لها كبائر واعمال الابداع واعمال الجوارح انها كبائر. من الكبائر التي يعمله الانسان بجوارحه مثل الزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والتعامل بالربا والغيبة والنميمة. هذى من الكبائر التي - 00:02:12

هناك كبائر باطنة من اعمال القلوب مثلها مثل عجب بعمله يمن على عجب بربه مثل كبر تكبر برب الحق ويحتقر الناس مثل الرياء ومثل ازدراء الناس واحتقارهم وهكذا - 00:02:32

فهذه من اعمال القلوب الخبيثة والعلاج هو جهاد النفس يجاهد الانسان نفسه ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويعلم ان المنة والفضل لله عز وجل وان الناس لا يظرون ولا يفعلون يجاهد نفسه - 00:02:49

والله قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا كما انه يجهز نفسه على العمل الصالح فان يجاهد نفسه على مدافعة الاعمال الخبيثة على ترك الاعمال الخبيثة يجاهد نفسه حتى لا يقع حتى لا يتعامل بالربا يجهز نفسه حتى لا يقع في الزنا يجهز نفسه حتى لا يقع في الغيبة والنميمة يجاهد نفسه حتى لا يعجب بعمله - 00:03:07

يجاهد نفسه حتى لا يرائي يجاهد نفسه حتى لا يتكبر على الناس يجاهد نفسه حتى لا يزدرى الناس ويحتقرهم وهكذا. لابد من جهاد

